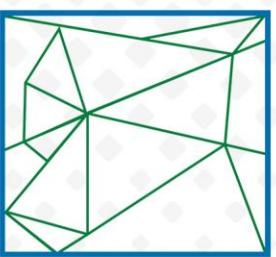


# حلب/الشيخ مقصود: عائلة كردية تناشد "الوحدات" تسريح طفلها القاصر



27 يونيو/ حزيران 2022

سوريون  
من أجل  
الحقيقة  
والعدالة  
Syrians  
For Truth  
& Justice



## حلب/الشيخ مقصود: عائلة كردية تناشد "الوحدات" تسريح طفلها القاصر

قام عناصر من وحدات حماية الشعب بتجنيد الطفل "محمد زكريا حبش" ابن السبعة عشر ربيعاً بعد استدراجه رافضة مطالب العائلة بإعادته إليهم

بتاريخ 13 حزيران/يونيو 2022، جندت وحدات حماية الشعب YPG في حي [الشيخ مقصود](#) بمدينة حلب الطفل [محمد زكريا جيش](#) "ووضعته مركز "الشقيق" بحسب ذوي الطفل، ورفضت الجهات المسؤولة عن المركز وبعض قيادات المنطقة التابعة للإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا، الاستجابة لطلب ذوي الطفل بالتواصل معه وإعادته إلى منزله في حي الأشرفية.

تحدثت "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" مع شقيقة "محمد" والتي أكدت أن شقيقها قد تعرض للاعتقال لعدة مرات على يد فصيل "الجبهة الشامية" عندما كان مقيناً في عفرين خلال الفترة الممتدة ما بين آذار/مارس وأيلول/سبتمبر 2018، وأنه تعرض خلال هذه الفترة للضرب والتعذيب وسوء المعاملة الشديد من قبل عناصر الفصيل السوري المعارض، وقالت في شهادتها لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة ما يلي:

"خلال فترة إقامتنا في عفرين، وبعد سيطرة القوات التركية وفصائل المعارضة عليها، تعرض محمد (الطفل) للاعتقال ثلاث مرات، وفي كل مرة كانت فترة الاعتقال عدة ساعات ولكنه كان يتعرض فيها للضرب والتعذيب، لقد ترك ذلك التعذيب أثراً على نفسيته وتغير سلوكه وأصبح أكثر صمتاً، دفع ذلك عائلتي للانتقال إلى مدينة حلب أملاً بتقديم بيئه أفضل له وكان ذلك في أيلول/سبتمبر 2018 واستقرت العائلة في حي الأشرفية حتى يومنا هذا".

وتابعت:

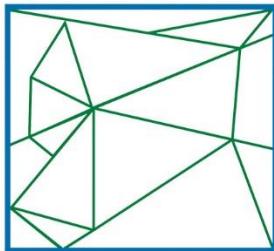
"بعد الانتقال إلى حي الأشرفية في مدينة حلب عاد محمد إلى المدرسة وكان كأي مراهق في هذه الفترة، إلى أن تفاجئنا صباح يوم 13 حزيران/يونيو باتصاله بهاتف أمي من رقم شخص في مركز الشقيق، وأخبرنا بهذا الاتصال أنه ذهب إلى المركز وتجند فيه، لاحقاً أخبرنا أحد أصدقائه أنه كان يتحدث مع أحد المجندين من الوحدات وهو الشخص الذي قام باستدراجه، وأن أحد أصدقاء محمد كان يتحدث عن الوحدات ويشجعه على الانتساب إليها".

أكدت شقيقة "محمد" أنه تم استدراجه شقيقها وتم استغلال تعريضه للاعتقال والضرب على يد فصائل المعارضة، وأنه تم تشجيعه وتحريضه على الانتساب لوحدات الحماية بداعم الانتقام.

وقد تواصلت عائلة "محمد" مع عدد من قادة وحدات حماية الشعب في حي [الشيخ مقصود](#) ومركز "الشقيق" إضافة إلى مكتب حماية الطفل/مركز إعادة القاصرين مطالبة بإعادته لعائلته لكن دون نتيجة، وفي هذا الصدد ختمت شقيقة محمد في شهادتها قائلة:

"تحدث أحد القادة مع والدي وقال بأنه موجود مع أخي في المركز نفسه، وأن أخي أخبره بعدم رغبته بالعودة إلى المنزل وأنه جاء إليهم بناء على رغبته. لقد طلبنا منه إعادة أخي كونه قاصر ولا يستطيع اتخاذ قرار بهذا من تلقاء نفسه، رفض القيادي إعادة أخي، كما رفض طلب العائلة مراراً بأن نتحدث معه على انفراد أو أن نطمئن عليه".

وكانت ثلاثة وعشرون منظمة حقوقية ومدنية ونسوية قد وجهت خلال شهر نيسان/أبريل 2022، [رسالة](#) إلى الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية طالبهم بإنهاء ملف خطف القاصرات والقصر وتجنيدهم والنظر بعين المسؤولية القانونية والأخلاقية إلى ظاهرة خطف وتجنيد القاصرات والقصر وإعادتهم إلى عائلاتهم/ن بشكل فوري، ومحاسبة المتورطين.



## من نحن؟

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (STJ) منظمة غير حكومية وغير ربحية، تعمل على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. تم تأسيس المنظمة عام 2015، ومقرّها فرنسا منذ عام 2019.

"سوريون" منظمة حقوقية سورية، مستقلة و غير منحازة تعمل في جميع أنحاء سوريا. تقوم شبكتنا من الباحثين/ات الميدانيين/ات برصد انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث على الأرض في سوريا والإبلاغ عنها عبر جمع الأدلة، بينما يقوم فريقنا الدولي من خبراء/ات حقوق الإنسان والمحامين/ات والصحفيين/ات بحفظ الأدلة، فحص الأنماط التي تتخذها الانتهاكات، وتحليل ما ينجم عن هذه الانتهاكات من خرق للقانون السوري المحلي والقوانين الدولية.

نحن ملتزمون بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها جميع أطراف النزاع السوري، وإيصال أصوات ضحايا الانتهاكات من السوريين، بغض النظر عن العرق، الدين، الانتماء السياسي، الطبقة الاجتماعية، و/أو الجنس. يقوم التزامنا برصد الانتهاكات على فكرة أن التوثيق المهني لحقوق الإنسان الذي يلبي المعايير الدولية هو الخطوة الأولى لكشف الحقيقة وتحقيق العدالة في سوريا.

